# الاستيطان جبهة مستعرة رغم صمت الجبهات

"انا اعتقد بأن الاستيطان في "المناطق"، يجب ان ينفذ لاغراض ديمغرافية (سكانية) وليس لاغراض جغرافية، كما يريد اريك شارون" هذا ما صرح به جدعون بات، ويضيف وزير الاسكان الاسرائيلي، "ان الاستيطان على طريقة شارون يعود بالضرر على اسرائيل في الحلبة الدولية".

ان خطة وزير الاسكان الاسرائيلي الاستيطانية، كما اوردتها صحيفة هارتس، في المقابلة المطولة التي اجرتها معه، تعتمد على اقامة اربعة مدن صناعية استيطانية كبيرة، يسكنها ٢٠ الف مستوطن. هذا في المرحلة الاولى على الاقل.

كما اوردت الانباء، ان الاداة المنفذة لهذه الخطة الاستيطانية، في المناطق المحتلة هي "وزارة الدفاع الاسرائيلية". وعلى ما يبدو فقد اضافت شعبة التخطيط والابحاث بناء على تعليمات من عيزر وايزمن وزير الدفاع، تعديلات على خطة جدعون بات، ورفعت الرقم من ٤ مدن الى ٦ مدن جديدة يسكنها ١٦٠ الف مستوطن، في المناطق المحتلة.

## اهازيج دعائية

ولعرض في نفس يعقوبهم بات واضحا كل الوضوح الان، روجت الصحف البرجوازية المحلية والعالمية، لخلافات مزعومة بين وايزمن وشارون حول قضية الاستيطان والمستوطنات. ووصل الحد بهذه الصحف "تدبيج" الاقوال والتصريحات وحضور الاجتماعات المغلقة، والتنصت للمكالمات الهاتفية، بهدف اثبات وجود مثل هذه الخلافات. ولقد شكلت هذه الاهازيج الدعائية، تغطية اعلامية لزيارات عيزر وايزمن في الولايات المتحدة ومصر، في فترة معينة، واثناء قيامه بدور "حمامة السلام".

والان كشفت خطط وزارة الاسكان ووزارة الدفاع الاسرائيليتين هذه الخلافات. ان ما تقصده جدعون بات في تصريحه السابق، هو انه يجب التركيز من الان فصاعدا على [illegible] الاستيطانية الكبيرة في [illegible] من المواقع، وليس على [illegible] مستوطنات صغيرة "على [illegible] هنا وهناك كما يريد اريك [illegible]

في شيلو- مستوطنون ام علماء آثار ؟!

# تساؤلات حول دور «قاضي التشريع» هل هو خطوة لتعديل القوانين؟

قاضي التشريع الجديد لا يعرف شيئا عن صلاحياته! ورجال القانون حائرون تماما في معرفة سبب استحداث هذا المنصب بعد انتظار احد عشر عاما!

وهناك من يقول ان تعيين القاضي خالد البشتاوي في المنصب الجديد المستحدث بستهدف ابعاده، وان المنصب لن يكون سوى ثلاجة لتجميد القضاة غير المرضي عنهم.

وهناك من يقول على العكس من ذلك ان قاضي التشريع سيكون مطالبا بموجب القانون الاردني بتقديم الاقتراحات والمشورة بخصوص تعديل القوانين والاجراءات في ضوء الممارسة اليومية للمحاكم ودوائر القضاء.

ويطرح اصحاب هذا الرأي تساؤلا هاما وهو من سيبت في اقتراحات قاضي التشريع حتى تصبح قانوناً. طالما ان القانون الاردني الذي استحدث المنصب على اساسه يقصر صلاحية البت في الاقتراحات بمجلس النواب الاردني.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تمارس مهمات السلطة التنفيذية الاردنية في الضفة الغربية . اما السلطة التشريعية فليست موجودة لتقدم لها مقترحات قاضي التشريع. والسلطة التنفيذية، وهي الان الحكم العسكري الاسرائيلي، ليست مخولة بموجب القانون الاردني بالنظر في تلك المقترحات.

اذن، يقول اصحاب هذا الرأي، كيف سيقوم قاضي التشريع بمهماته اذا كانت له مهمات؟

وهل في نية السلطات العسكرية تشكيل مجلس تشريعي؟ ام ان النية معقودة للسير في تطبيق مشروع الادارة الذاتية، وتحويل المجلس المقترح في مشروع بيغن سلطة التشريع وبالتالي البت في مقترحات قاضي التشريع؟!

القاضي المعين الجديد، خالد البشتاوي، اخذ اجازة بناء على طلبه منذ ١٨ ايار الجاري، وهو لا يعلم شيئا عن الموضوع مثلما لم يستشر في امر تعيينه. ولكنه يفضل "التريث حتى تنجلي الامور" ويتسلم عمله ليصبح في مقدوره الاجابة على التساؤلات ويكتفي الان بترديد هذه العبارة الرمزية "عندما تشرق الشمس تنجلي الحقائق"!

ولدى سؤال مراسلنا له عما اذا كان تعيينه في منصب قاضي التشريع يستهدف ابعاده عن محكمة البداية، اجاب بانه لا يستطيع الحكم الان. واضاف "انني لا اعلم شيئا عن صلاحيات الوظيفة الجديدة، انتظر وسيظهر كل شيء".

ومن المعروف ان القاضي خالد البشتاوي، الذي شغل منصب رئيس محكمة البداية في الضفة الغربية حتى تعيينه في المنصب الجديد كان قد نظر في عدد من القضايا الحساسة منها قضايا البلديات في الضفة الغربية والطعن بها، وشرعية الانتخابات وقضايا اخرى، واعتبرت احكامه في حينها "من صالح الحق والعدالة".

ولكنها لم ترض بعض الجهات القريبة من الاوساط الرسمية. هذا وتبرر بعض اوساط رجال القانون استحداث منصب قاضي تشريع، بوجود ثغرات في القوانين الاردنية تستلزم التعديل والاغلاق. ولكن الكثرة الغالبة من رجال القانون لا يوافقون على اجراء تعديلات في القانون الاردني لانه ليست هناك اية ضمانة لتعديل الجوانب السلبية. والموافقة على مبدأ التعديل تفتح الباب لاطلاق حرية تصرف السلطات بالقوانين بالطريقة التي تخدم اغراضها، وتزيد المراسيم المتتابعة التي صدرت عن تلك السلطات في السنوات الاخيرة والتي تعتبر مناقضة لاتفاقية جنيف الخاصة بعدم تعديل القوانين في المناطق التي تخضع للاحتلال.

# معلمو لواء رام الله يطلبون تشكيل نقابة

قام عدد من معلمي لواء رام الله بتوكيل المحامية فيليتسيا لانغر في مراجعة الجهات المختصة في الحكم العسكري في الضفة الغربية حول السماح لهم بتشكيل نقابة لوائية اسوة بالمهن الاخرى المسموح لها بممارسة عملها النقابي في مختلف انحاء الضفة.

وقد ابلغ مكتب المستشار القضائي للحكم العسكري فيليتسيا لانغر ان الطلب المقدم من جهتها بخصوص هذه القضية، قد حول الى السلطات المختصة لتبت فيه.

هذا، وابدى المحاميان: حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشه استعدادهما التام لتقديم المساعدة القانونية اللازمة في [illegible]

# أطباء الاسنان العرب ينشئون صندوقاً لمساعدة أطباء الضفة الغربية

انعقدت في عمان في الرابع من الشهر الجاري، الدورة الثامنة عشرة لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب، حضره مندوبون عن الدول العربية المشاركة.

وقد حضر عن اطباء اسنان الضفة الغربية ضمن الوفد الاردني نقيب الاطباء في الضفة الدكتور نسيب عبد اللطيف. وقد قدم هذا الوفد مذكرة، حول اوضاع طب الاسنان والاطباء بالضفة الغربية، حوت مجموعة من الاقتراحات التي اقرها المجتمعون بمجملها.

وقد اشارت المذكرة، الى القرار الاخير للحاكم العسكري العام الاسرائيلي للضفة الغربية، حول صلاحية الحكم العسكري باصدار رخصة مزاولة مهنة الطبابة. بعد ان كانت نقابة الاطباء هي الجهة المخولة بذلك وبينت مانع هذا القرار من مخالفة للاوضاع التي كانت سائدة قبل الاحتلال ونوهت الى الخطورة التي تصاحب تطبيق هذا القرار.

ومن ضمن المطالب التي تقدم بها وفد الضفة الغربية انشاء صندوق للطوارئ لدعم النقابة ماديا ومعنويا ودعم مجلس التعليم العالي المنبثق عن مجمع النقابات المهنية بالضفة الغربية، كما طالب الوفد، الوفود العربية الاخرى المشاركة في الدورة العمل لدى حكوماتها من اجل دعم مشاريع اسكان اطباء الاسنان بالضفة بالاضافة الى المشاريع النقابية الاخرى.

ونظرا لخلو الضفة الغربية من اخصائي جراحة الفم والاسنان فقد طالب الوفد بتقديم منح من حكومات الدول العربية لاطباء الاسنان هنا لاكمال دراستهم وتخصصهم بالخارج من اجل رفع المستوى الطبي المحلي.

هذا وقد علمت "الطليعة" ان اعضاء الدورة قد وافقوا على انشاء صندوق الطوارئ، واعتمدوا ميزانية مخصصة لهذا الصندوق وقد وعدوا بزيادة هذه الميزانية بعد مشاورة حكوماتهم.

# إسرائيليا

■ — بلغت ارباح [illegible] الاسرائيلية في منطقة [illegible] رفح، من تصدير [illegible] الخارج ٣٠ ملايين دولار. [illegible] الانتاج الاجمالي لهذه [illegible] اكثر من ٣٣ الف طن. ومن [illegible] ان هذه المستوطنات تنشئ [illegible] للتنقيب عن البترول في [illegible] ومن الجدير بالذكر [illegible] سلطات الاحتلال قد قررت [illegible] كميات المياه التي يجب [illegible] للري في القطاع بحجة نقص [illegible] في المياه الجوفية.

■ — قرر المسؤولون الاستيطان، في وزارة [illegible] الاسرائيلية، نقل مركز [illegible] "ميشور ادوميم" على [illegible] القدس - اريحا بضعة كيلو [illegible] تجاه مدينة القدس، وذلك [illegible] قيام سكان العيزرية ولو [illegible] ببناء وحدات سكنية في [illegible] المناطق.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد باشرت في انشاء "المستوطنة الصناعية" في ١٩٧٥، بحيث مدت اليها خطوط [illegible] والكهرباء والمجاري كما تم [illegible] طرق وسيربط هذه المستوطنة بشبكة [illegible] بري مباشر، تم انشاؤه [illegible] بمدينة تل ابيب.

ويبلغ عدد المصانع التي [illegible] بناؤها في هذه المستوطنة [illegible] حتى الان، يعمل فيها [illegible] عامل اسرائيلي. وتقدر [illegible] الاستثمارات فيها بـ [illegible] اسرائيلية.

# بريد المكبر في إجازة

جبل المكبر [illegible] الخدمات البريدية في [illegible] المكبر والصواحرة الغربية [illegible] الشهر الحالي، [illegible] الشخص الوحيد، الذي [illegible] الرسائل من مدينة القدس [illegible]

وجدير بالذكر ان [illegible] سكان هذه المنطقة يزيد [illegible] خمسة الاف مواطن، ولا يوجد [illegible] بريد في منطقتهم حتى الان.